

تأثير العقاقير Effects Of Drugs

العقاقير Drugs

- تستطيع بعض العقاقير تغيير وظيفة الجهاز العصبي وسنناقش ذلك من خلال الآتي:

تعريفها - عبارة عن مواد طبيعية أو مصنعة تغير وظيفة الجسم.

- استعمالها**
- يختلف استعمال الإنسان للعقاقير وذلك كما يأتي:
 - 1- بعض العقاقير يستعملها الإنسان للشفاء من الأمراض كالأسيبرين لعلاج ألم الرأس.
 - 2- بعض العقاقير يستعملها الإنسان للحفاظ على الصحة.
 - 3- بعض العقاقير يستعملها الإنسان كوسيلة للهروب مؤقتاً من الحياتية.

- توجد عدة أنواع من العقاقير هي:

النوع	الأمثلة
1- عقاقير بوصفة طبية	- المضادات الحيوية: التي تعالج عدوى البكتيريا - مسكنات الألم.
2- عقاقير بدون وصفة طبية	- الأسبرين - أدوية الرشح والبرد.
3- المنبهات	- الكافيين: الموجود في القهوة والشاي والصودا والشوكولاتة. - النيكوتين (التبغ): الموجود في السجائر والسيجار والنجيلة.
4- العقاقير المحرمة شرعاً	- المسكرات مثل: الكحول - الخمر. - المخدرات مثل: الهيروين - الكوكائين.

- تؤثر العقاقير على الجهاز العصبي بطرائق عدة منها:

- تأثيرها**
- 1- تسبب زيادة إفراز النواقل العصبية إلى منطقة التشابك العصبي.
 - 2- تعمل على تثبيط المستقبلات على الزوائد الشجرية، فتمنع النواقل العصبية من الارتباط بها.
 - 3- تمنع النواقل العصبية من مغادرة منطقة التشابك العصبي.
 - 4- قد تتشابه العقاقير والنواقل العصبية في الشكل فتحل العقاقير محل النواقل العصبية.

ملاحظة * تحل العقاقير محل النواقل العصبية (لأنه قد تتشابه العقاقير والنواقل العصبية في الشكل).

الدوبامين Dopamine

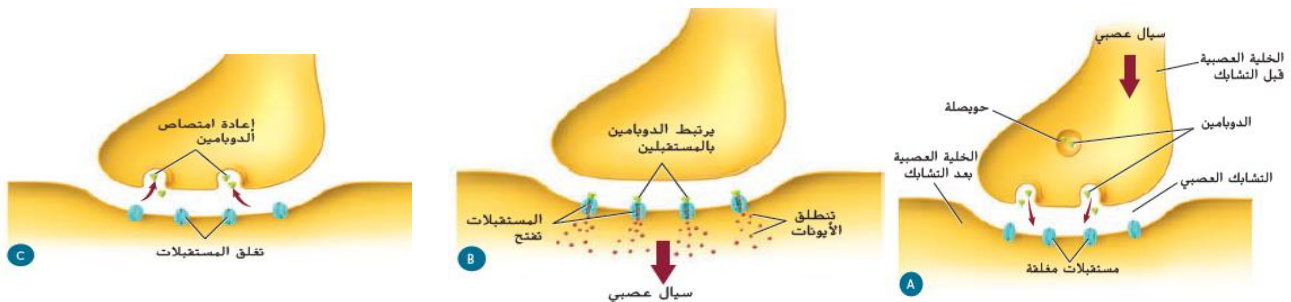
العديد من العقاقير المؤثرة في الجهاز العصبي تؤثر في مستوى ناقل عصبي يُسمى الدوبامين نناقشه من خلال الآتي:

تعريفه - هو أحد أنواع النواقل العصبية في الدماغ.

الوظيفة

- 1- له علاقة بتنظيم حركة الجسم.
- 2- له دور فعال في شعور الإنسان بالسعادة والراحة.

التخلص منه - يتم التخلص من الدوبامين في الشق التشابكي عندما يتم إعادة امتصاصه من الخلية التي أفرزته.



تأثير العقاقير Effects Of Drugs

أنواع العقاقير المتداولة التي يُساء استعمالها Classes Of Commonly Abused Drugs		
- من أنواع العقاقير المتداولة التي يُساء استعمالها الآتي:		
1- المنبهات Stimulants		
تعريفها	- هي العقاقير التي تزيد اليقظة والنشاط الجسمي.	
أمثلتها	- من الأمثلة على المنبهات: أ- النيكوتين Nicotine . ب- الكافيين Caffeine .	
	وجوده	- يوجد النيكوتين في: السجائر والسيجار والرجيلة.
	تأثيره	1- يعمل على زيادة كمية الدوبامين التي تطلق إلى التشابك العصبي. 2- يؤدي إلى تضيق الأوعية الدموية ورفع ضغط الدم مما يجعل عمل القلب أكثر صعوبة. 3- يسبب الإصابة بسرطان الرئة.
	ملاحظات	* النيكوتين يجعل عمل القلب أكثر صعوبة (لأنه يؤدي إلى تضيق الأوعية الدموية ورفع ضغط الدم). * يسبب تدخين السجائر نحو 90% من حالات الإصابة بسرطان الرئة.
أ- النيكوتين	وجوده	- يوجد الكافيين في: القهوة والشاي والصودا والشوكولاتة.
	تأثيره	1- يرتبط الكافيين بمستقبلات الأدينوسين الموجودة على الخلايا العصبية في الدماغ مما يجعل مستخدمها مستيقظاً (حيث أن الأدينوسين يبطئ النشاط العصبي ويسبب النعاس). 2- يرفع الكافيين مستوى الإبينفرين (الأدرينالين) في الجسم بصورة مؤقتة مما يكسبه زخماً من الطاقة سرعان ما يتلاشى.
	ملاحظة	* يُعد الكافيين من أكثر المنبهات التي يُساء استخدامها غالباً.
2- المسكنات (المثبطات) Depressants		
تعريفها	- هي العقاقير التي تقلل من نشاط الجهاز العصبي المركزي.	
تأثيرها	1- تخفيض ضغط الدم. 2- تقليل التنفس. 3- إبطاء نبض القلب. 4- تزيل القلق، لكنها تسبب الشعور بالنعاس بصورة واضحة.	
3- الكحول Alcohol		
تعريفها	- عبارة عن مسكنات تؤثر في الجهاز العصبي المركزي.	
تأثيرها	1- يؤثر الكحول في أربع مواد عصبية ناقلة مختلفة مما يسبب شعور الإنسان بالخمول وعدم التركيز عند تناولها. 2- استخدام الكحول يعيق قدرة الإنسان على التحكم والتنسيق والاهتمام بالوقت لفترات قصيرة. 3- استخدام الكحول لفترة طويلة يسبب نقصان كتلة الدماغ وتلف الكبد والمعدة وقرحة الأمعاء وضغط الدم العالي. 4- استهلاك الكحول أثناء فترة الحمل يسبب متلازمة الكحول لدى الجنين حيث يلحق ضرر بدماغه وجهازه العصبي.	
ملاحظة	* تُعد الكحول من العقاقير الأكثر استخداماً في العالم.	
4- المُسْتَنْشَقَات Inhalants		
تعريفها	- عبارة عن أبخرة مواد كيميائية لها تأثير في الجهاز العصبي.	
تأثيرها	1- ينتج عن التعرض للمُسْتَنْشَقَات لفترة قصيرة التسمم والغثيان والتقيؤ وتؤدي إلى الموت أحياناً. 2- ينتج عن التعرض للمُسْتَنْشَقَات لفترة طويلة فقدان الذاكرة والسمع ومشاكل في الرؤية وتلف في الجهاز العصبي الطرفي والدماغ.	

التحمل و الإدمان Tolerance And Addiction

Tolerance التحمل

تعريفه - هو حاجة الشخص إلى المزيد من العقاقير ليحصل الأثر نفسه مما يضره إلى زيادة الجرعة.

تأثيره - يؤدي تحمل العقاقير إلى الإدمان.

ملاحظة * زيادة جرعة العقاقير التي يحتاجها الشخص في حالة التحمل (ليحصل على الأثر نفسه حيث أن الجسم أصبح أقل استجابة للعقار).

Addiction الإدمان

تعريفه - هو الاعتماد النفسي والفيسيولوجي على العقار.

- يقسم الإدمان إلى نوعين هما: 1 - الإدمان الفسيولوجي. 2- الإدمان النفسي.

وصفه

أنواع الإدمان

- في هذا النوع من الإدمان أظهرت الأبحاث وجود علاقة بين الناقل العصبي الدوبامين والإدمان وذلك كما يأتي:

1- يزول الدوبامين من منطقة التشابك العصبي عن طريق إعادة امتصاصه من الخلية العصبية التي تفرزه .

2- بعض العقاقير تمنع إعادة امتصاص الدوبامين مما يزيد نسبته في الدماغ.

3- يحصل المدمن على الارتياح عند زيادة مستوى الدوبامين في الدماغ.

4- يقوم المدمن بتناول كمية كبيرة من العقاقير التي تمنع إعادة امتصاص الدوبامين.

5- عندما يحاول المدمن التوقف عن تناول العقاقير ينخفض مستوى الدوبامين في الدماغ مما يجعل عملية الكف عن تناول العقار أمراً صعباً.

1- الإدمان الفسيولوجي

أنواعه

- في هذا النوع من الإدمان يعتمد الشخص نفسياً على عقار (كالماريجوانا) حيث تكون لديه رغبة قوية في استخدام العقار لأسباب انفعالية عاطفية.

2- الإدمان النفسي

www.almanahj.com

تأثيره - يؤثر الإدمان الفسيولوجي والإدمان النفسي في الصحة الجسدية والعاطفية للشخص مما يجعل التوقف عن الإدمان أمراً صعباً.

قرار تركه - من الصعب أن يقرر المدمن ترك الإدمان وحده فربما ينجح في ترك الإدمان فترة قصيرة لكنه ما يلبث أن يعود إليه مجدداً.

- عندما يقرر المدمنون التوقف عن تعاطي العقاقير فيجب عليهم إتباع الآتي:

العلاج 1- ضرورة الإشراف الطبي على الأشخاص المدمنين فسيولوجياً ونفسياً.

2- تشجيع المدمنون على البحث عن علاج للكف عن تناول العقاقير.

3- إرشاد الناس وتدريبهم عن طريق الأطباء والمرضون، والمستشارون والاختصاصيون الاجتماعيون.

ملاحظة * أفضل طريقة لتفادي الإدمان هو عدم استخدام العقاقير حتى تحت الضغط.